

وزير الطاقة والطاقات المتجددة في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية خنشلة من أجل متابعة تنفيذ البرامج التنموية والوقوف ميدانياً على مستوى أداء القطاع

في إطار متابعة تنفيذ البرامج التنموية والوقوف ميدانياً على مستوى أداء قطاع الطاقة والطاقات المتجددة، قام وزير الطاقة والطاقات المتجددة، الدكتور مراد عجال، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية خنشلة، مرفوقاً بوفد هام من إطارات دائرته الوزارية وإطارات مسيرة من مجمّع سونلغاز، يتقدّمهم السيد رشيد عبد الصمد، المدير العام بالنيابة لمجمّع سونلغاز، والسيد محمد عبد الفتاح أولاد النوي، الأمين العام للفدرالية الوطنية لعمال شركات مجمّع سونلغاز (FNTGS). وقد جرت هذه الزيارة بتاريخ 08 ديسمبر 2025، حيث كان في استقبال الوفد الرسمي السيد والي ولاية خنشلة، إلى جانب ممثلي السلطات الأمنية والمحلية.



اجتماع عمل بمقر الولاية لعرض وضعية القطاع

في كلمته الافتتاحية لأشغال الاجتماع، أبرز السيد والي ولاية خنشلة أهمية قطاع الطاقة في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ودعم نشاط المؤسسات، مشيراً إلى أن تسيير هذا القطاع الحيوي يتطلب تنسيقاً وثيقاً بين الإدارة المحلية وهيكل الوزارة، بما يضمن التسيير الفعّال للخدمات المرتبطة بالطاقة، وتحديد الأولويات ومعالجة مختلف الانشغالات المطروحة من قبل المواطنين. كما اعتبر هذه الزيارة فرصة لتعزيز التعاون بين مختلف الهيئات وتفعيل آليات العمل المشترك خدمةً للصالح العام.

عقد وزير الطاقة والطاقات المتجددة والوفد المرافق له اجتماع عمل بمقر الولاية، بمعية والي ولاية خنشلة، وبحضور ممثلي الجهاز التنفيذي والسادة المنتخبين وممثلي السلطات المحلية. وقد حُصّص الاجتماع لتقديم عرض شامل حول أداء قطاع الطاقة بالولاية، تضمّن الأرقام الرئيسية المتعلقة بتوفير الطاقوتين الكهربائية والغازية، وبرامج الربط بالكهرباء وتوزيع الغاز، إضافة إلى حوصلة حول وضعية المشاريع قيد الإنجاز والبرامج التنموية، بما فيها البرنامج التنموي التكميلي المقرر من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فضلاً عن عرض المخطط التنموي للولاية لآفاق 2026-2030.

معاينة محطة توليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة بالرميلة

في إطار برنامج الزيارة، تنقّل الدكتور مراد عجال، رفقة والي الولاية والوفد المرافق لهما، إلى بلدية الرميّة، حيث عاين وضعيّة محطة توليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة (غاز طبيعي - بخار)، بقدرة تفوق 1266 ميغاواط.

وقد استمع السيد الوزير إلى عرض مفصّل حول هذا المشروع الاستراتيجي الذي أنجز لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بالمنطقة، وتوفير دعم إضافي للشبكة الوطنية، بما يتماشى مع وتيرة التنمية التي تشهدها البلاد. كما تم تشييد هذه المحطة وفق أحدث التقنيات العصرية، ما يسمح بتحقيق اقتصاد معتبر في الطاقة بفضل الكفاءة العالية للمحطة.

ويُعد هذا المشروع خطوة استراتيجية في مسار عصنة المنظومة الكهربائية وتعزيز قدرات الإنتاج، بما يضمن تحسين جودة واستمرارية التمويل بالكهرباء، إلى جانب مساهمته في دفع التنمية الاقتصادية محليًا، خاصة في القطاعين الفلاحي والصناعي، ودعم قدرة الشبكة الوطنية على مواكبة الارتفاع المستقبلي في الطلب على الطاقة.



من جانبه، عبّر وزير الطاقة والطاقت المتجددة، الدكتور مراد عجال، عن اعتزازه بزيارة ولاية خنشلة، مؤكدًا حرصه على تقييم مستوى أداء القطاع من خلال الوقوف على مدى تنفيذ البرامج التنموية، لاسيما البرنامج التنموي التكميلي الذي يحظى باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية، باعتباره رافعة حقيقية لدفع التنمية المحلية، تحسين ظروف معيشة المواطنين، وتعزيز البنى التحتية عبر مختلف الدوائر والبلديات.

وفي ختام الاجتماع، استمع السيد الوزير إلى الباشغالات السادة المنتخبين وأعضاء الجهاز التنفيذي المحلي، وأعطى تعليمات بضرورة تعزيز التنسيق مع السلطات المحلية والهيئات المعنية، واتخاذ التدابير المناسبة لتحسين أداء المصالح التابعة للوزارة، بما يضمن أفضل مستوى للخدمة العمومية ويسهم في دعم مسار التنمية المحلية المستدامة.

